

وحررت من حيث ما هو فيه من وقتها لمن حيث قول القائل وكما روي  
عن بعض الشيعة انه سمع قاربا يقول لغيره عشرين سنة فقلبه  
الوجد وقال اذ كانا بالخيار عشرين سنة فبقية الاشهر العارفين  
هوا الذي سمع من الله ومن لا يعرف الله كيف يسمع من الله ومن لا  
يسمع من الله فالله يسمع من قلوب لا يفقهون بها وهم اعين  
لا يبصرون بها وهم اذ ان لا يسمعون بها واليكم كالاتهام بل هم افضل  
دخل ابو عثمان المغربي ورجل يسمى الماء من يري علي بكه فتواجد  
فقبل له في ذلك فقال سمعت يقول الله الله وسمع علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه صوت ناقوس فقال لا يصح ان يندرون ما يقول  
قالوا لا قال يقول سبحان الله حقا حقا قال لا في الحسنة ولا في السيئة  
السلف والاكارب الابيات بالاحكام فمن قال يا ارحم من السلف  
ما كنت بن ابي واهل الجحيم يسمعون الغنا واما الى اهل الجحيم  
علي اجازته وكان من جرح يوحى في السماع فقبل له اذ ابي بكه  
يوم القيامة في ابي الجحيم سمعك قال لا في الحسنة ولا في السيئة  
يعني انه من المباحات واما المشافعي رضي الله عنه فانه لا يجرمه  
ويجعله في العوام كرواحي لوجع الغناله صناعة وحرفه  
تزد شهادته ويجعله مما يستقط المروة ولا يجمعها المحرمات وقال  
يونس بن الاعلا سألته المشافعي رضي الله عنه عن اباحة اهل  
المدنية السماع قال لا اعلم احد من علماء الجحيم السماع الا ما كان  
في اوصافه وقد روي عن بن عمر ان ابا حنيفة السماع وكذلك عن عبد  
الله بن جعفر بن ابي طالب وكذلك عن عمر رضي الله عنه في الحديث وغيره  
وانشدت الاشعاريين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فله فيه  
عنه كما نقله القشيري ولو لم يكن الا حديث كذب من زهير وقصيدة  
واشارته صلى الله عليه وسلم الي الصلوات ان اسمعوا ليعني به حجة  
**وقد صنف ابو الحسن المعتق بن كنانة بارديته علي مثل يه وكذلك**  
جماعة

جماعة صنفوا كتبنا في الرد علي من انكره كما قال بن غانم ثم قال وحكي  
مسند الدينوري رضي الله عنه انه قال وايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل تنكر من هذا السماع شيئا فقال  
ما انكر من شيئا ولكن قل لهم بقتلون قبله بالقران ويجنون بعده  
بالقران فقلت يا رسول الله انهم يؤذوني وينسبوني فقال  
اخفهم يا ابا علي وكذا مسند رضي الله عنه فيمنع بذلك ويقول امرني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخجل اصحابي ويقول كذا في رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وروي طاهر بن بلبل الهذلي في القران وكان من  
اهل العلم والغضن قال كنت معكفا جيا مع جده علي الهذلي فابيت يوما  
طائفة يقولون في جبا منه قول ويستسمعون فانكرت ذلك بقلمي  
وقلت في بيت من بيت الله عز وجل يقولونك لشعر فابيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تلك الليلة في منامي وهو جالس في تلك الدنيا  
والي جانبها بوكر الصديق رضي الله عنه واذا بوكر يقول شيئا  
من القول والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع منه ويضع يده  
علي صدره كالواجد بذلك فقلت في نفسي ما كان يشي بي انت  
انكر علي اولئك القوم الذين كانوا يسمعون وهذا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يسمع وا بوكر ابي جابنه يقول فالتمنت رسول الله  
صلي الله عليه وسلم وقال هذا حق بحق او قال حق من حق شكك  
الرووي وقال ابو طالب المكي في كتابه باسناده ان رجلا دخل علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده قوم يقولون القران وقوم  
ليشكروا الشعر فقال يا رسول الله قران وشعر فقال صلي الله  
عليه وسلم من هذا مرة ومن هذا مرة وقد روي القشيري في  
رسالته عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه حديث  
جابر بن عبد الله رضي الله عنه انها انكبت ذات قرانها امت  
الانصار فحيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهد بيتم